

دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري لأفرع الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس

* د/ سمير عبد اللطيف مصطفى محمد

** د/ محمد أحمد رزق

*** د/ محمد تحسين محمد أحمد موسى

مقدمة ومشكلة البحث :

شهد المجال الرياضي علي مدار السنوات الماضية تطور مفاهيم الإدارة وأنظمتها بفعل التغيرات التي مازالت تحدث في المجتمع، حيث ادركت المؤسسات المعاصرة أهمية وحتمية التطوير المستمر باعتباره سبيلها للبقاء في مواجهة عالم التقنيات المعاصرة وما تتيحه من امكانيات وتفرضه من تحديات، حيث يشمل كل مجالات النشاط مما أدى إلي التحول من الأساليب التقليدية في انجاز الأعمال إلي الأساليب الرقمية.

فالتحول الرقمي يساعد علي سرعة إنجاز العمل المطلوب، وتحسين جدوي الاستثمارات ، وزيادة عملية الإنتاج وتحسين قيمة المنتجات ، وتطبيق الخدمات الجديدة والمبتكرة ، والبعد عن الطرق التقليدية ، بالإضافة إلي استخدام حلول مبتكرة وجديدة في حل المشكلات مما يساعد علي تقليل الأخطاء في العمل ، وهذا ما تساعد عليه التكنولوجيا الحديثة ، مما يجعل هناك قدرة علي التخطيط لمستقبل أفضل وخلق جو جديد من الإبداع والتميز والمنافسة للوصول إلي أفضل النتائج. (٦ : ٢٠) (٧ : ٢٢)

ويتسم العصر الحديث بالتقدم السريع في كل مجالات الحياة ، ومع ازدياد التقدم زادت الحاجة إلي علوم الإدارة لتحقيق أهداف هذا التقدم بغرض الوصول إلي التنمية الشاملة ، وأصبح الاهتمام بالإدارة يعكس الاهتمام بتنظيم حياة الأفراد في المجتمع ، حيث أصبح التحسين والتطوير في المنظمات الإدارية الشغل الشاغل للإداريين والخبراء ، فالإدارة التقليدية لم تعد تصلح إلي مواكبة ومسايرة التقدم العلمي ، لذا اصبح لابد من توفير وتشكيل إدارات جديدة تعمل وفق مفاهيم وأساليب مستحدثة والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف حيث يعتبر التحول الرقمي أحد الأساليب الإدارية الحديثة التي تستمد قيمتها وفعاليتها من واقع وشفافية العلاقات ضمن أركان العمل المؤسسي. (٨ : ٩) (١١ : ١٢)

* أستاذ مساعد دكتور بقسم الإدارة الرياضية والترويج- بكلية التربية الرياضية- جامعة بورسعيد

** أستاذ مساعد دكتور بقسم الإدارة الرياضية والترويج- بكلية التربية الرياضية- جامعة بورسعيد

*** مدرس بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار - بكلية التربية الرياضية- جامعة العريش.

وقد صاحب التطور التكنولوجي الهائل الذي تمر به المؤسسات والمنظمات علي مختلف المجالات تطور فكري في المفاهيم والامكانيات مما جعل الكثير من المؤسسات تعاني من المعوقات التي تحد من قدراتها علي الارتقاء بمستواها وتحقيق الأهداف المرجوه. (٤ : ٣)

كما أن زيادة حدة المنافسة في المجال الرياضي خلال السنوات القليلة الماضية , قد استدعي درجة عالية من اليقظة والتعامل مع المستجدات بشكل غير تقليدي , ويعتبر التحول الرقمي سلاحاً تنافسياً أساسياً لمواجهة التحديات، وذلك من خلال قيام المؤسسة بتنمية معرفتها وقدرتها علي تلبية احتياجات العملاء والمستفيدين في المستقبل عن طريق ايجاد التقنيات والمهارات الانتاجية بصورة تمكنها من التكيف للفرص المتغيرة بشكل سريع , كما أنها تعتبر معياراً مهماً لتحديد مدي نجاح المؤسسات عن غيرها , ويشمل ذلك امكانياتها المادية والبشرية والمعلوماتية. (٢١ : ٨) (٢٤ : ٤)

ويعتبر التحول الرقمي أحد المستجدات العصرية , ويشكل أكبر ميزه تنافسية لأي مؤسسة حيث أن امتلاك التكنولوجيا الحديثة يساعد في تقدمها , خاصة اصبحت الحاجة إلي رقمنة الخدمات أشد الحاحاً من أي وقت مضى , ويجب علي المؤسسات إظهار مرونة وكفاءة أكبر بالتزامن مع التطور التكنولوجي حتي تتمكن من توجيه الموارد المتاحة لإعادة بناء اقتصادها , وهذا بالإضافة إلي إنها مطالبة بتلبية توقعات المستفيدين المتزايدة , فالعاملين والعملاء يعيشون في عالم رقمي متسارع ويطبقون معظم ما يخص التحول الرقمي. (١٩ : ٣٣) (٢٣ : ١)

والاتحادات الرياضية بحاجة إلي تحسين وتطوير مستوي الأداء الإداري لمواجهة المشكلات المرتبطة بمعايير الأداء وكثرة القيود الإدارية والتنظيمية، لذلك فتحتاج الاتحادات الرياضية وخاصة الاتحاد المصري لألعاب القوى إلي نظم مختلفة وأساليب حديثة تستطيع من خلالها الحكم علي فاعلية ادائها وتحقيق أهدافها , لذلك لابد من استخدام التحول الرقمي كأداة للتطوير بحيث يساعد علي استثمار الطاقات المتوافرة , فما يحدث من تقدم وما يصاحبه من تطور تكنولوجي إنما يعود إلي تفهم ما هو مطلوب لنجاح العملية الإدارية.

ومن الملاحظ الآن التطور المذهل في الأجهزة والآلات والأنظمة الذكية , وظهور تقنية التحول الرقمي الذي سيؤدي لاختصار الوقت وخفض التكلفة وتحقيق مرونة أكبر وكفاءة أكثر في العملية الانتاجية وقدرة كبيرة في معالجة البيانات والذكاء الصناعي , ولا شك أن هذه المستجدات ستعمل علي اتساع نطاق التطوير والتغير وحدث تحولات غير مسبوقة في الاقتصاد وسوق العمل والقطاع الصناعي والرياضي , حيث يمثل التحول الرقمي واحداً من أهم

دوافع ومحفزات النمو في شتي القطاعات مما يفرض سباقاً حاسماً لتطوير حلول مبتكرة تضمن استمراريته في دائرة المنافسة. (١٥ : ١)

كما أن الاضطراب الرقمي الذي يشهده المجال الرياضي حالياً سيكون المحرك الأساسي في تحقيق تغييرات جزرية في اقتصاديات الأعمال , ومن هنا يفرض التحول الرقمي علي المؤسسات الاستفادة من الإنترنت لتكون أكثر ادراكاً وقدرة علي التنبؤ والمرونة في العمل , وتلك هي السمات التي تمكنها من الابتكار بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوه من أعمالها , وذلك من خلال تطبيق الإطار الرقمي عبر طيف يشمل التقنيات والأشخاص والعمليات , ويحتاج ذلك لعدد هائل من الأجهزة وإمكانات الاتصال بالإنترنت والخدمات الرقمية في القطاعين العام والخاص بالإضافة إلي شبكات ضخمة وبنية تحتية متطورة ومن خلال التواصل الشبكي بين الأشخاص والعمليات والبيانات , فالتحول الرقمي يحمل معه إمكانات تؤدي إلي سرعة وتيرة عمليات التغيير. (١٦ : ٣)

ويري الباحثون أنه في ضوء التقدم المتزايد لاستخدام التكنولوجيا الحديثة , حيث لم يعد التحول الرقمي خياراً بل أصبح ضرورة حتمية ومطلب لاغني عنه في تطوير الأداء الإداري لما يحققه من نتائج إيجابية، مما دعا الباحثون إلي التعرف على دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري لأفرع الاتحاد المصري لألعاب القوى، مما يساعد في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ والنهوض بالاقتصاد الرقمي.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري لأفرع الاتحاد المصري لألعاب القوى بمحافظة (بورسعيد- الاسماعيلية- السويس- الشرقية- شمال سيناء).

تساؤلات البحث :

- ما واقع التحول الرقمي في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس ؟
- ما واقع الأداء الإداري في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس ؟
- ما دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس؟

أهم المصطلحات المستخدمة في البحث :

التحول الرقمي :

عملية تطبيق التقنيات الرقمية لتجديد طريقة انجاز الأعمال وإبداع قيمة جديدة وتقديمها لتطوير الأداء الإداري وتحسين أداء المؤسسة من خلال المزج بين عملها وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (١٠ : ٤٤٥)

الأداء الإداري:

الأنشطة التي تعبر عن مدي كفاءة الفرد أو تحقيق مستوى الإنجاز المرغوب أثناء العمل ويرتبط ذلك بالمخرجات التي تسعى المؤسسات الإدارية إلى تحقيقها. * (تعريف إجرائي)

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي حيث كان ذلك أكثر ملائمة لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في أفرع الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس , والبالغ عددها (٥) فروع (بورسعيد- الاسماعيلية- السويس- الشرقية- شمال سيناء)، والمتمثلة في الفئات الآتية :

- أعضاء مجالس إدارة أفرع الاتحاد المصري لألعاب القوى قيد البحث والبالغ عددهم (٢٠) عضواً.
- الحكام والبالغ عددهم (١٥٨) حكماً.
- المدربين والبالغ عددهم (٢٦٣) مدرباً.
- الإداريين والبالغ عددهم (٣٢) إدارياً.

وبذلك يبلغ قوام مجتمع البحث (٤٧٣) فرداً , وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية والبالغ قوامها (١٩٤) فرداً بنسبة مئوية بلغت (٤١%) من مجتمع البحث.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثون في جمع البيانات الخاصة بالبحث (المسح المرجعي/ المقابلات الشخصية المفتوحة/ استمارة استطلاع الرأي) , ويرجع ذلك لطبيعة البحث من حيث المشكلة والهدف والتساؤلات.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان

صدق المحتوى :

قام الباحثون بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء "دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بأفرع الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس " (ملحق ٢) حيث تم تحديد ثلاث محاور وعرضها علي مجموعة من السادة الخبراء (ملحق ١) في مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) خبراء , وذلك لابداء الرأي في مدي مناسبتها، وهو ما يوضحة جدول (١).

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لآراء الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان (ن = ٧)

م	المحاور	التكرار	النسبة المئوية
١	واقع التحول الرقمي في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس	٧	%١٠٠
٢	واقع الأداء الإداري في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس	٦	%٨٥.٧١
٣	دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس	٧	%١٠٠

ويوضح جدول (١) آراء الخبراء في عبارات استمارة الاستبيان حيث تراوحت النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول محاور الاستبيان ما بين (%٨٥.٧١ : %١٠٠) , وتم الموافقة علي جميع المحاور وذلك لتحقيقها نسبة أكبر من (%٧٠).

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لآراء الخبراء حول عبارات استمارة الاستبيان (ن = ٧)

العبارة	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	٧	%١٠٠	٥	%٧١.٤٢	٧	%١٠٠٠
٢	٦	%٧١.٨٥	٧	%١٠٠	٤	%٥٧.١٤
٣	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠
٤	٤	%٥٧.١٤	٦	%٨٥.٧١	٦	%٨٥.٧١
٥	٧	%١٠٠	٦	%٨٥.٧١	٧	%١٠٠
٦	٦	%٨٥.٧١	٧	%١٠٠	٤	%٥٧.١٤
٧	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠
٨	٦	%٨٥.٧١	٧	%١٠٠	٦	%٨٥.٧١
٩	٣	%٤٢.٨٥	٧	%١٠٠	٣	%٤٢.٨٥
١٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠
١١	٧	%١٠٠	٤	%٥٧.١٤	٤	%٥٧.١٤
١٢	٥	%٧١.٤٢	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠
١٣	٧	%١٠٠	٣	%٤٢.٨٥	٧	%١٠٠
١٤	٧	%١٠٠	٤	%٥٧.١٤	٧	%١٠٠
١٥	٤	%٥٧.١٤	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠

تابع جدول (٢)
التكرارات والنسب المئوية لأراء الخبراء حول عبارات استمارة الاستبيان (ن = ٧)

العبارة	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١٦	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%٧١.٤٢	٥
١٧	%١٠٠	٧	%٧١.٤٢	٥	%٧١.٤٢	٥
١٨	%١٠٠	٧	%٧١.٤٢	٥	%١٠٠	٧
١٩	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧
٢٠	%٧١.٤٢	٥	%٨٥.٧١	٦	%٤٢.٨٥	٣
٢١	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧
٢٢	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧
٢٣	%١٠٠	٧	%٧١.٤٢	٥	%٨٥.٧١	٦
٢٤	%٨٥.٧١	٦	%١٠٠	٧	%٨٥.٧١	٦
٢٥	%١٠٠	٧	%٨٥.٧١	٦	%١٠٠	٧

ويوضح جدول (٢) أراء الخبراء فى عبارات استمارة الاستبيان , وبلغ عدد العبارات (٧٥) عبارة موزعه علي محاور الاستبيان تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (%٤٢.٨٥ : %١٠٠) , وبذلك تم حذف (١١) عبارات , حيث حققت نسبة أقل من (%٧٠) وبذلك تصبح الصورة المبدئية (ملحق ٣) مكونة من (٦٤) عبارة.
صدق الاتساق الداخلى :

قام الباحثون بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٢/٧/٢م إلي ٢٠٢٢/٧/١٠م علي عينة عشوائية من المجتمع الأصلي ومن خارج الدراسة الأساسية ولها نفس الخصائص والشروط بلغت (٣٠) فرد , واستهدفت الدراسة التعرف علي مدي مناسبة صياغة العبارات لمستوي فهم العينة وتحديد الصدق والثبات، وبناءً على نتائج وملاحظات الخبراء تم صياغة استمارة الاستبيان فى صورتها المبدئية (٦٤) عبارة (ملحق ٣)، وتم استخدام ميزان التقدير ثلاثي (موافق، إلي حد ما , غير موافق) , وتم تصحيح العبارات كالتالي موافق (٣ درجات)، إلي حد ما (درجتين) , غير موافق (درجة) , كما هو موضح بجدول (٣) , (٤)

جدول (٣)

قيمة معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان (ن = ٣٠)

العبارة	معامل الارتباط المحور الأول		معامل الارتباط المحور الثاني		معامل الارتباط المحور الثالث	
	المحور	الاستمارة	المحور	الاستمارة	المحور	الاستمارة
١	٠.٤٧٧	٠.٤٩٦	٠.٤٧٠	٠.٤٥٣	٠.٦٣١	٠.٥٧٨
٢	٠.٦٤٠	٠.٥٤٠	٠.٥٢٩	٠.٤٨١	٠.٥٨٥	٠.٧٢٤
٣	٠.٤٠٩	٠.٤٥٦	٠.٤٩٨	٠.٧٦٠	٠.٤٤٢	٠.٤٥٠
٤	٠.٥٤٧	٠.٥٤٣	٠.٨٩٢	٠.٤٨٦	٠.٦٠٤	٠.٥٣٢

تابع جدول (٣)

قيمة معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان (ن = ٣٠)

العبارة	معامل الارتباط المحور الأول		معامل الارتباط المحور الثاني		معامل الارتباط المحور الثالث	
	المحور	الاستمارة	المحور	الاستمارة	المحور	الاستمارة
٥	٠.٥٠٢	٠.٥٣٥	٠.٤٤٢	٠.٦٠٧	٠.٥٠٢	٠.٤٨٦
٦	٠.٤٠٠	٠.٤٣٧	٠.٥٠٢	٠.٤٨٦	٠.٤٤٩	٠.٥٧١
٧	٠.٧٥٦	٠.٧٩٥	٠.٥٩٧	٠.٤٨٦	٠.٦٣١	٠.٥٧٨
٨	٠.٤٤٢	٠.٤٥٠	٠.٥٢٣	٠.٤٦٦	٠.٤٤١	٠.٤٥٦
٩	٠.٥٠٢	٠.٤٨٦	٠.٦٣١	٠.٩٧٩	٠.٦٩٥	٠.٥٥٦
١٠	٠.٦٣٠	٠.٥٨٩	٠.٦٠٤	٠.٤٤٥	٠.٨٢٠	٠.٥١٠
١١	٠.٧٧٣	٠.٧٢٨	٠.٩٦٠	٠.٦٣٧	٠.٥٦٧	٠.٩٣٧
١٢	٠.٦٢٤	٠.٨١٧	٠.٦٣٦	٠.٨٤٦	٠.٥٤٣	٠.٤٨٨
١٣	٠.٦٢٤	٠.٥٩٢	٠.٧٣٠	٠.٨٢٠	٠.٦١٩	٠.٩٤٢
١٤	٠.٦٣١	٠.٥٧٨	٠.٤٧٧	٠.٥٣٢	٠.٦٧٦	٠.٦٥٨
١٥	٠.٦٠٤	٠.٥٣٢	٠.٦٤٠	٠.٥٥٩	٠.٨٣٦	٠.٤٦١
١٦	٠.٩٦٠	٠.٦٥١	٠.٥٤٧	٠.٤٨٨	٠.٧٧٣	٠.٧٢٨
١٧	٠.٦٣٦	٠.٥٧٠	٠.٥٠٢	٠.٤٦٦	٠.٥٠٢	٠.٥٣٥
١٨	٠.٦٣١	٠.٥٧٨	٠.٥٨٥	٠.٧٢٤	٠.٤٠٠	٠.٤٣٧
١٩	٠.٥٨٥	٠.٧٢٤	٠.٤٤٢	٠.٤٥٠	٠.٧٥٦	٠.٧٩٥
٢٠	٠.٤٤٢	٠.٤٥٠	٠.٦٠٤	٠.٥٣٢	٠.٤٤٢	٠.٤٥٠
٢١	٠.٦٠٤	٠.٥٣٢	٠.٥٠٢	٠.٤٨٦	-	-
٢٢	٠.٤٤١	٠.٤٥٦	٠.٦٩٥	٠.٥٥٦	-	-

علماً بأن قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.361$

يتضح من جدول رقم (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمة إليه ما بين (٠.٤٠٠ : ٠.٩٦٠) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان ما بين (٠.٤٣٧ : ٠.٩٧٩) وهي معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين محاور استمارة الاستبيان والاستبيان ككل (ن = ٣٠)

الدرجة الكلية	المحور الرابع	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	المحور
٠.٨١٨	٠.٩٣٣	٠.٧٤٣	٠.٨٤٣		المحور الأول
٠.٩٣٥	٠.٧٤٤	٠.٨٥٦			المحور الثاني
٠.٨٠٨	٠.٨٢٦				المحور الثالث

علماً بأن قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.361$

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٧٤٣ : ٠.٩٣٥) وهي معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستمارة.

الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان استخدم الباحثون طريقة معامل ألفا لكرونباخ على عينة قوامها (٣٠) فرد من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيمة معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا لكرونباخ

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا لكرونباخ
١	واقع التحول الرقمي في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس	٢٢	٠.٧٩٩
٢	واقع الأداء الإداري في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس	٢٢	٠.٧٦٥
٣	دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس	٢٠	٠.٨٦٢
	الاستمارة (بصورة كلية)	٦٤	٠.٩٢٨

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بطريقة ألفا لكرونباخ لمحاور الاستبيان قد تراوحت بين (٠.٧٦٥)، (٠.٨٦٢) ، بينما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للاستبيان (٠.٩٢٨) وهي معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائياً مما يدل على ثبات الاستبيان قيد البحث. الدراسة الأساسية :

قام الباحثون بتطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية (ملحق ٤) على عينة البحث وقوامها (١٩٤) فرد من مجتمع البحث الأصلي ، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٧/١٨م إلي ٢٠٢٢/٨/٧م.

عرض ومناقشة النتائج :

- عرض ومناقشة النتائج التي تجيب على التساؤل الأول / ما واقع التحول الرقمي في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس ؟

جدول (٦)

التكرارات والنسبة المئوية لآراء عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور واقع التحول الرقمي في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس (ن = ١٩٤)

م	العبارات	موافق	إلي حد ما	غير موافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	الترتيب
١	يعمل مجلس الإدارة علي تقدير كفاءة أداء الأفراد وتسجيل نقاط الضعف وتشخيصها.	١٤١	٣٥	١٨	٥١١	٨٧.٨٠	٥
٢	يعمل مجلس الإدارة علي جمع المعلومات بصورة سرية بغرض التحقق من الانحرافات الإدارية.	١٤٩	٢٨	١٧	٥٢٠	٨٩.٣٥	٢
٣	يعمل مجلس الإدارة علي التحقق من كفاءة الأداء وسلامة التصرفات والتغلب على المشكلات.	١٤٨	٢٦	٢٠	٥١٦	٨٨.٦٦	٣
٤	يهتم مجلس الإدارة بتمية المهارات الإدارية من خلال حل مشكلات العمل اليومية بشكل مستمر	١٠٣	٤٩	٤٢	٤٤٩	٧٧.١٥	١٨
٥	يهتم مجلس الإدارة بمراقبة الأداء الإداري ميدانياً بغرض التوجيه.	١٢٥	٤٤	٢٥	٤٨٨	٨٣.٨٥	٧
٦	يهتم مجلس الإدارة بملحقة التنفيذ بغرض التقويم الأولي للأداء الإداري.	١٢٤	٤٠	٣٠	٤٨٢	٨٢.٨٢	١٠
٧	توافر المخصصات المالية لإنشاء أنظمة الكترونية	٧٣	٩٩	٢٢	٤٣٩	٧٥.٤٣	١٩
٨	توجد آليات لاستقطاب الكفاءات المتخصصة لعملية التحول الرقمي.	١٥٦	٢١	١٧	٥٢٧	٩٠.٥٥	١
٩	توجد آليات وأساليب ابداعية ومبتكرة لتطوير الأداء الإداري بالمنطقة وتحقيق أهدافها.	١١٥	٢٦	٥٣	٤٥٠	٧٧.٣٢	١٧
١٠	توجد مبادرات ذاتية من قبل مجلس الإدارة لانجاز الأعمال بدرجة عالية من الاتقان.	١١٤	٣٤	٤٦	٤٥٦	٧٨.٣٥	١٦
١١	توجد أسس قانونية لتطبيق العمل الالكتروني	١١٩	٥٣	٢٢	٤٨٥	٨٣.٣٣	٨
١٢	تؤدي المهام الوظيفية والأعمال الإدارية بالمنطقة طبقاً لمعايير الجودة المعتمدة.	١٠٢	٧٥	١٧	٤٧٣	٨١.٢٧	١٣
١٣	كفاءة الأفراد القائمين بالمنطقة علي تقديم الخدمات للمستفيدين بشكل الكتروني.	١١٠	٥٧	٢٧	٤٧١	٨٠.٩٣	١٤
١٤	وجود بنية أساسية متكاملة للخدمات الالكترونية.	١٢٣	٥٠	٢١	٤٩٠	٨٤.١٩	٦
١٥	يسمح بتبادل الخبرات بين الكفاءات المتخصصة للاستفادة من مخرجات البرامج المستخدمة.	٦٤	١٠٨	٢٢	٤٣٠	٧٣.٨٨	٢٠
١٦	يعمل مجلس الإدارة علي استثمار كافة الموارد المتاحة.	١٠١	٦٥	٢٨	٤٦١	٧٩.٢١	١٥
١٧	يوجد اهتمام من قبل مجلس الإدارة بمجال الاتصالات الالكترونية والتحول الرقمي.	٥٩	١١١	٢٤	٤٢٣	٧٢.٦٨	٢١
١٨	يوجد تقديم خدمات الكترونية لكافة المستفيدين والمناطق الأخرى بشكل مباشر.	١١٧	٤٦	٣١	٤٧٤	٨١.٤٤	١٢
١٩	يوجد تقييم للكفاءات المتخصصة وفقاً لخطة التطوير المستمر	١١٧	٥٥	٢٢	٤٨٣	٨٢.٩٩	٩
٢٠	يوجد تناسق إداري وهيكله البنية التحتية للخدمات الالكترونية.	١٤٦	٣٠	١٨	٥١٦	٨٨.٦٦	٣
٢١	يوجد رضا ملحوظ من قبل المستفيدين عن مستوى الخدمات الالكترونية المقدمه.	١١٦	٥٤	٢٤	٤٨٠	٨٢.٤٧	١١
٢٢	يوجد متابعة من قبل مجلس الإدارة لانجاز المهام الوظيفية في الوقت المحدد.	٦٣	١٠٠	٣١	٤٢٠	٧٢.١٦	٢٢

يوضح جدول (٦) الخاص باستجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات المحور الأول، أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (٩٠.٥٥%) للعبارة رقم (٨)، وأقل نسبة مئوية (٧٢.١٦%) للعبارة رقم (٢٢).

وتشير هذه الاستجابات إلى واقع التحول الرقمي في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس حيث تمثلت في :

- توجد آليات لاستقطاب الكفاءات المتخصصة لعملية التحول الرقمي.
 - يعمل مجلس الإدارة علي جمع المعلومات بصورة سرية بغرض التحقق من الانحرافات الإدارية.
 - يعمل مجلس الإدارة علي التحقق من كفاءة الأداء وسلامة التصرفات والتغلب علي المشكلات.
 - يوجد تناسق إداري وهيكلية البنية التحتية للخدمات الالكترونية.
 - يعمل مجلس الإدارة علي تقدير كفاءة أداء الأفراد وتسجيل نقاط الضعف وتشخيصها.
- ويري الباحثون من خلال النتائج السابقة أن أفرع الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس يتوافر بها مقومات بشرية ومادية في خدمة التحول الرقمي الذي يسعى إلي التميز في ضوء وضع سياسات تطوير الأداء الإداري حيث يحتل مكانة خاصة داخل أي منظمة أهلية كانت أو حكومية باعتباره الناتج النهائي لمحصلة جميع النشاطات بها، وذلك علي مستوي الفرد والمؤسسة والدولة، لأن المؤسسة تكون أكثر استقراراً وأطول بقاء حين يكون أداء العاملين بما متميزاً ، ويستمد الأداء الإداري أهميته من أهمية الهدف الذي تسعى الإدارة إلى تحقيقه، فالجهاز الإداري قد أعد بشرياً ومادياً ومعنوياً ومكاناً من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، فأبي تفرط فيه يؤدي إلى إهدار هذه الطاقات.

وتتفق تلك النتائج التي توصل إليها الباحثون مع دراسة كل من **فاريبورز انصافي Fariborz Ensafi** (٢٠٢٢م) (١٧)، **بسمة إبراهيم عبد البصير** (٢٠٢٠م) (٣)، **زكريا أحمد محمد** (٢٠٢٠م) (٦)، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلي أن عينات دراستهم يتوافر بها مقومات بشرية ومادية في خدمة التحول الرقمي بالمؤسسات الرياضية تسعى إلي التميز في ضوء التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم في المجال الرياضي حيث الانتشار الواسع والسريع للشبكة العنكبوتية، والتي أتاحت لمختلف البشر والأعمال من استكشاف العالم والحصول علي معلومات متعددة ومعقدة في نفس الوقت ، وتحقيق كل ما يريدون من أي مكان بالعالم، وبأسرع وقت دون الحاجة إلى الذهاب ميدانياً إلى أماكن التطبيق بشكل مباشر، وتنفيذ الاستراتيجيات التي من مهامها استخدام هذه المعلومات وتحليلها وتفسيرها بشكل فعال.

وفي هذا الصدد يشير كل من "مها بدر (٢٠١٤م) (١٢)، سعود النمر وهاني خاشقجي" (٢٠٠٦م) (٧) أن الإدارة الرقمية تعمل علي تحسين المنظمات عن طريق إستخدام أساليب إلكترونية حديثة تتسم بالكفاءة والفاعلية والسرعة بالإضافة إلي قدرتها علي مواجهة كل المشكلات الإدارية والقضاء عليها ، حيث أصبح التخلص من أسلوب العمل الإداري التقليدي أمراً حتمياً فرضه التغير والتقدم العلمي والمطالبة الدائمة لإجراء التحسين المستمر بالخدمات والأعمال المقدمة من قبل المنظمات ، إضافة لظهور الحاجة للقيام بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإداري، بهدف مواكبة الأحداث والتغيرات في العالم وضمان النمو بجميع المجالات بما فيها القطاع الرياضي، والذي يعدّ من القطاعات الهامة في مختلف الدول التي تحرص على رفع جودة خدماتها وتحسين كفاءة الأعمال الإدارية بها.

ويؤكد أحمد فاروق عبد القادر (٢٠١٩م) إلي أن التحول الرقمي هو عملية تجعل القوى العاملة في أعلى المستويات الممكنة لها من حيث الكفاءة والتنسيق من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وبأقل التكاليف وفي وقت وجيز ، وتمكننا هذه العملية من استثمار كل الطاقات المتاحة للمنظمة بطريقة سليمة. (١ : ٤٥)

ب- عرض ومناقشة النتائج التي تجيب علي التساؤل الثاني / ما واقع الأداء الإداري في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس ؟

جدول (٧)

التكرارات والنسبة المئوية ومربع كا لآراء عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور واقع الأداء الإداري في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس (ن = ١٩٤)

م	العبارات	موافق	إلي حد ما	غير موافق	الدرجة المقدره	النسبة المئوية	الترتيب
١	استخدام الشبكة الدولية للمعلومات في نشر أهداف وخطة المنطقة لتطوير الأداء الإداري.	١٤٦	٣١	١٧	٥١٧	٨٨.٨٣	٨
٢	اشترك كافة القيادات بالمنطقة في عملية التحول الرقمي بأساليب ابداعية ومبتكرة.	١٣٥	٣٨	٢١	٥٠٢	٨٦.٢٥	١٥
٣	الاعتماد علي التقنيات التكنولوجية الحديثة لتحقيق الأهداف.	١٣٣	٣٦	٢٥	٤٩٦	٨٥.٢٢	١٦
٤	انشاء وحدة تنظيمية مرتبطة بالمهام والمسئوليات الإدارية.	١٥٠	٢٧	١٧	٥٢١	٨٩.٥٢	٤
٥	يتخذ مجلس الإدارة اجراءات تنفيذية للتخطيط الاستراتيجي وتطبيق التحول الرقمي بالمنطقة.	١٥٠	٢٦	١٨	٥٢٠	٨٩.٣٥	٦
٦	تتضمن الخطة الاستراتيجية للمنطقة خطة للتكامل والتوافق مع الجهات الحكومية المختلفة.	١٤٣	٣٢	١٩	٥١٢	٨٩.٩٧	١٢

تابع جدول (٧)

التكرارات والنسبة المئوية ومربع كا لآراء عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور واقع الأداء الإداري في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس (ن = ١٩٤)

م	العبارات	موافق	البي حد ما	غير موافق	الدرجة المقدره	النسبة المئوية	الترتيب
٧	تساهم البنية المؤسسية في توجه المنطقة للتحول الرقمي بناء على معايير الجودة.	١٥٣	٢٤	١٧	٥٢٤	٩٠.٠٣	٢
٨	يضع مجلس الإدارة خطة لاستقطاب الكفاءات لعملية التحول الرقمي.	١٤٤	٣٣	١٧	٥١٥	٨٨.٤٩	١١
٩	يقوم مجلس الإدارة بتنفيذ مشروع البنية المؤسسية للتحويل الرقمي.	١١٣	٤٦	٣٥	٤٦٦	٨٠.٠٧	٢٢
١٠	يهدف مجلس الإدارة لتعزيز القدرات اللازمة لتحقيق استراتيجية التحول الرقمي.	١٤٢	٣٢	٢٠	٥١٠	٨٩.٦٣	١٤
١١	توجد رقابة داخلية للتخطيط الاستراتيجي في مجال التحول الرقمي.	١٥١	٢٥	١٨	٥٢١	٨٩.٥٢	٤
١٢	يتبع مجلس الإدارة أساليب ابداعية ومبتكرة للتخطيط الاستراتيجي في مجال التحول الرقمي.	١٤٣	٣١	٢٠	٥١١	٨٧.٨٠	١٣
١٣	يتم التنسيق بين استراتيجيات المناطق المختلفة بشكل متكامل لتلبية توقعات العملاء بشكل سريع ودقيق.	١٥٩	١٨	١٧	٥٣٠	٩١.٠٧	١
١٤	يتناسب العاملين والإداريين بالمنطقة مع المهام الوظيفية الموكلة لهم.	١١٩	٤٣	٣٢	٤٧٥	٨١.٦٢	٢٠
١٥	يضع مجلس الإدارة خطة لتطوير واعداد القيادات ورفع مستوى الثقافة بعملية التحول الرقمي.	١٤٧	٢٨	١٩	٥١٦	٨٨.٦٦	١٠
١٦	يعمل مجلس الإدارة علي تنفيذ خطط إعداد القادة في عملية التحول الرقمي بشكل مستمر.	١٥١	٢٣	٢٠	٥١٩	٨٩.١٨	٧
١٧	يعمل مجلس الإدارة علي وضع إطار قانوني ينظم التعاملات الرقمية مع المستفيدين بما يكفل حقوق ومصالح الطرفين.	١١٣	٥٦	٢٥	٤٧٦	٨١.٧٩	١٩
١٨	يقوم مجلس الإدارة بوضع خطط تنفيذية توفر تنظيمياً كاملاً ودقيقاً لعملية التحول الرقمي ومعالجة مشكلات تطبيقه.	١٥١	٢٦	١٧	٥٢٢	٨٩.٦٩	٣
١٩	يوجد استجابة من قبل مجلس الإدارة للشكاوي المقدمة من المستفيدين.	١١٦	٥٢	٢٦	٤٧٨	٨٢.١٣	١٨
٢٠	يوجد بالمنطقة آلية واضحة وفعالة للتحول الرقمي.	١٤٦	٣١	١٧	٥١٧	٨٨.٨٣	٨
٢١	يوجد لدى المنطقة خطة للتحول الرقمي تشمل علي الرؤية والرسالة متوائمة مع الأهداف الاستراتيجية.	١٢٢	٤٦	٢٦	٤٨٤	٨٣.١٦	١٧
٢٢	يوجد متابعة للموقف المالي والالتزام بالمعيار الاقتصادي الذي يؤكد علي التقليل من الإنفاق الحكومي.	١٢٠	٣٦	٣٨	٤٧٠	٨٠.٧٦	٢١

يوضح جدول (٧) الخاص باستجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور الثاني، أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (٩١.٠٧%) للعبارة رقم (١٣)، وأقل نسبة مئوية (٨٠.٠٧%) للعبارة رقم (٩).

وتشير هذه الاستجابات إلى واقع الأداء الإداري في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس حيث تمثلت في :

- يتم التنسيق بين استراتيجيات الأفرع المختلفة بشكل متكامل لتلبية توقعات العملاء بشكل سريع ودقيق.
- تساهم البنية المؤسسية في توجه المنطقة للتحول الرقمي بناء على معايير الجودة.
- يقوم مجلس الإدارة بوضع خطط تنفيذية توفر تنظيمياً كاملاً ودقيقاً لعملية التحول الرقمي ومعالجة مشكلات تطبيقه.
- انشاء وحدة تنظيمية مرتبطة بالمهام والمسئوليات الإدارية.
- توجد رقابة داخلية للتخطيط الاستراتيجي في مجال التحول الرقمي.

ويري الباحثون من خلال النتائج السابقة التحول الرقمي يعمل على توظيف التكنولوجيا والاهتمام بتعزيز الشفافية والمشاركة من أجل تحسين عمل المنظمات الحكومية، وقد سعت الإدارة الرياضية للاستفادة من أسلوب العمل الإلكتروني الحديث لمقابلة ضغوط العمل والاستجابة للأحداث البيئية مما يساهم بتحقيق التنمية والتطور بالميدان الرياضي والذي يؤثر بدوره على جودة العمل الرياضي والإداري.

وتتفق تلك النتائج التي توصل إليها الباحثون مع ما ذكره الاتحاد الدولي للاتصالات International Telecommunication Federation (٢٠٢١م) (١٩)، حيث أنه خلال تفشي فيروس كورونا قد ساعد التحول الرقمي على سرعة إنجاز العمل المطلوب وتقليل الأخطاء في العمل ، وتنفيذ المهام لأكبر قدر من الأفراد.

ويشير محمد إسماعيل (٢٠١٠م) أن المجتمعات المعاصرة قد شهدت في العقدين الماضيين تطورات متسارعة في شتي مجالات الحياة الإجتماعية، وقد أفرزت تلك التطورات العديد من المفاهيم الجديدة، منها مجتمع المعرفة والثورة المعرفية، والثورة التكنولوجية، والتحول الرقمي والإقتصادي، وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات والأبعاد، التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي، ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر، واكبها تغيرات كبيرة في الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم. (٩ : ٤٠)

ويؤكد **حسين مصليحي** (٢٠٢١م) أنه بالرغم من اهتمام الدول بالتحول الرقمي والاعتماد على تحسين الجودة وتسهيل نقاط الاتصال وتحقيق الوعي الكامل بفوائد التحول الرقمي، فإنه لا بد من عمل التحول الرقمي في إطار تشريعي يعطي الفرصة للامتثال وتحقيق الشفافية، إلى جانب تبني استراتيجيات رقمية لتطوير التقنيات واتباع نهج التحول وأساسياته وآثار هذا التحول على المواطنين والمجتمع. (٥ : ٢٤)

وتوضح **نورة القمحاوي** (٢٠٢٠م) أن التحول الرقمي يؤثر على كافة الأنشطة الرياضية والإقتصادية التي تقدمها مديريات الشباب والرياضة، وتشهد جميع دول العالم تطوراً كبيراً في الاستفادة من التحول الرقمي وبخاصة الجوانب الإقتصادية حيث يعتبر التحول الرقمي أمراً حيوياً للقطاعات العام والخاص، وأصبح للتحول الرقمي تأثير قوي على الإقتصاد العالمي خاصة في حالات تفشي الأوبئة، وقد ظهر ذلك جلياً حال تفشي فيروس كورونا عالمياً والذي أدى إلى عمليات الإغلاق للعديد من الأنشطة الإقتصادية. (١٣ : ٩٤٨)

ج - عرض ومناقشة النتائج التي تجيب على التساؤل الثالث / ما دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس ؟

جدول (٨)

التكرارات والنسبة المئوية ومربع كا لآراء عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس (ن = ١٩٤)

م	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق	الدرجة المقدره	النسبة المئوية	الترتيب
١	يساعد التحول الرقمي في التأكد من صحة المدخلات التي يتم الاعتماد عليها في عملية صنع القرارات الإدارية.	١٤١	٣٥	١٨	٥١١	٨٧.٨٠	٦
٢	يساعد التحول الرقمي في الاعتماد علي تصنيف البدائل المتوافرة وترتيبها والتوصل إلي القرارات المناسبة للتغلب على المشكلات.	١٤٩	٢٨	١٧	٥٢٠	٨٩.٣٥	٢
٣	تحفيز قيادات المنطقة للمشاركة في وضع الخطط الاستراتيجية وصنع القرارات.	١٤٨	٢٦	٢٠	٥١٦	٨٨.٦٦	٤
٤	تدريب قيادات المنطقة علي أساليب العمل الجماعي لتطوير عملية صنع القرار.	١٠٣	٤٩	٤٢	٤٤٩	٧٧.١٥	١٨
٥	تطوير الهيكل التنظيمي بالمنطقة والأفرع الإدارية بما يسمح بتطبيق التحول الرقمي.	١٢٥	٤٤	٢٥	٤٨٨	٨٣.٨٥	٩
٦	تطوير أهداف المنطقة لمواكبة التحول الرقمي بما يتناسب مع أنشطة وسياسة الدولة.	١٢٤	٤٠	٣٠	٤٨٢	٨٢.٨٢	١١

تابع جدول (٨)

التكرارات والنسبة المئوية ومربع كا لآراء عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس (ن = ١٩٤)

م	العبارات	موافق	إلبي حد ما	غير موافق	الدرجة المقدره	النسبة المئوية	الترتيب
٧	جعل القرارات أكثر قبولا وثباتاً لدي العاملين على تنفيذها برغبة صادقة.	٧٣	٩٩	٢٢	٤٣٩	٧٥.٤٣	١٩
٨	مقارنة الحقائق والأرقام للوصول إلي مؤشرات تساعد في صنع القرارات الإدارية المناسبة.	١٥٦	٢١	١٧	٥٢٧	٩٠.٥٥	١
٩	ملائمة ودقة المعلومات التكنولوجية المستخدمة في عملية صنع القرارات بالمنطقة.	١١٥	٢٦	٥٣	٤٥٠	٧٧.٣٢	١٧
١٠	متابعة عمليات التنفيذ التي تهدف لقياس أثر القرارات علي مواجهة المشكلات الإدارية بالمنطقة	١١٤	٣٤	٤٦	٤٥٦	٧٨.٣٥	١٦
١١	إنجاز الأعمال الإدارية في وقت قياسي وضمان استمرارية نظام الجودة في صنع القرارات.	١١٩	٥٣	٢٢	٤٨٥	٨٣.٣٣	١٠
١٢	مشاركة جميع القيادات الإدارية في عملية صنع القرارات داخل المنطقة.	١٠٢	٧٥	١٧	٤٧٣	٨١.٢٧	١٢
١٣	يعمل مجلس الإدارة علي تخصيص موازنة للأنفاق علي تدريب الكوادر لعملية صنع القرار.	١١٠	٥٧	٢٧	٤٧١	٨٠.٩٣	١٣
١٤	يقوم مجلس الإدارة باستخدام التطبيقات الذكية في عملية صنع القرارات.	١٢٣	٥٠	٢١	٤٩٠	٨٤.١٩	٨
١٥	يقوم مجلس الإدارة بتنفيذ توجهات الدولة في التحول الرقمي.	٦٤	١٠٨	٢٢	٤٣٠	٧٣.٨٨	٢٠
١٦	يلعب مجلس الإدارة دور الربط والتنسيق بين نظام القرارات ونظام العمليات الإدارية.	١٠١	٦٥	٢٨	٤٦١	٧٩.٢١	١٥
١٧	ينظم مجلس الإدارة ورش عمل وندوات ومؤتمرات لتوضيح الفائدة من التحول الرقمي.	١٠١	٧٠	٢٣	٤٦٦	٨٠.٠٧	١٤
١٨	معرفة احتياجات ورغبات وتوقعات العملاء الداخليين والخارجيين لاتخاذ القرارات الجيدة التي تلبي تلك التوقعات وتتفوق عليها.	١٣٣	٣٩	٢٢	٤٩٩	٨٥.٧٤	٧
١٩	جمع المعلومات وتقييم ودراسة القرارات البديلة من أجل اتخاذ القرار المناسب.	١٤٥	٢٩	٢٠	٥١٣	٨٨.١٤	٥
٢٠	يوفر مجلس الإدارة معلومات أكثر توثيقاً ودقة للمساعدة في عمليات صنع وتنفيذ القرارات.	١٤٨	٢٨	١٨	٥١٨	٨٩.٠٠	٣

يوضح جدول (٨) الخاص باستجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور الثالث، أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (٩٠.٥٥%) للعبارة رقم (٨)، وأقل نسبة مئوية (٧٣.٨٨%) للعبارة رقم (١٥).

وتشير هذه الاستجابات إلى دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس حيث تمثلت في :

- مقارنة الحقائق والأرقام للوصول إلى مؤشرات تساعد في صنع القرارات الإدارية المناسبة.
- يساعد التحول الرقمي في الاعتماد علي تصنيف البدائل المتوفرة وترتيبها والتوصل إلي القرارات المناسبة للتغلب علي المشكلات.
- يوفر مجلس الإدارة معلومات أكثر توثيقاً ودقة للمساعدة في عمليات صنع وتنفيذ القرارات.
- تحفيز قيادات المنطقة للمشاركة في وضع الخطط الاستراتيجية وصنع القرارات.
- جمع المعلومات وتقييم ودراسة القرارات البديلة من أجل اتخاذ القرار المناسب.

ويري الباحثون من خلال النتائج السابقة أنه تسعى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى بناء مصر الرقمية والوصول إلى مجتمع مصري يتعامل رقمياً في كافة مناحي الحياة , ولذا تعمل على تعزيز تنمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين الخدمات الرقمية في الجهات الحكومية، وذلك لتحسين أداء الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى، ورفع جودة الخدمات وكفاءتها من خلال تحسين بيئة العمل، وتوفير الدعم لعملية صناعة القرار وإيجاد حلول للقضايا التي تهم المجتمع.

وتتفق تلك النتائج التي توصل إليها الباحثون مع دراسة هابيل تيم ستروبل Habil Tim Ströbel، ماكسيميليان ستيلر Maximilian Stieler (٢٠٢١م) (١٨)، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلي أنه ليتحقق التحول الرقمي بالكيفية المنشودة داخل الأندية الرياضية لابد أن يستند إلي أسس قوية ومبادئ راسخة تبني علي رؤية عميقة وليست سطحية ليصبح التحول حقيقةً , وليس مجرد تعامل سطحي مع التكنولوجيا , لذا كان لابد من استراتيجية شاملة لبيئة رقمية متميزة ومتكاملة تولد انعكاسات مباشرة وتنتج نمواً مستمراً , ولبناء هذا التميز لابد من مساهمة جميع الفاعليات الوظيفية والإدارية والرقابية لإنتاج تفاعل طبيعي وصنع القرارات الإدارية المتعلقة بتطوير الأداء الإداري , والعمل علي استقطاب الكوادر المؤهلة الذي يشكل قفزة انتقالية تؤدي إلي تهيئة المجال المناسب لتطبيق عمليات الرقمنة بما يحقق الجودة المنشودة بمعناها الحقيقي.

وفي هذا الصدد يشير كل من هيثم إبراهيم ، عبد الفتاح نصر الله (٢٠٢٠م) (١٤) لأهمية التحول الرقمي في صنع القرارات المتعلقة بتطوير الأداء الإداري وإنجاز المعاملات الحكومية من حيث تحسين الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين بكفاءة من حيث الوقت والتكلفة والجودة، وكانت من أهم التوصيات نشر ثقافة استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد والمؤسسات عبر تنظيم ندوات تثقيفية حول مدي أهمية توظيف أدوات التكنولوجيا ومدي تأثيرها علي المؤسسات الاقتصادية، وزيادة قدرات الكوادر البشرية العاملة في المؤسسات الحكومية من خلال تدريبهم وتطويرهم علي تحقيق الإستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في إتمام المعاملات الحكومية، كذلك ضرورة توفير تجهيزات للشبكات والأنظمة السائدة لتفادي حدوث أعطال تهز أمن الشبكات وإستقرارها.

ويؤكد أسامة علي (٢٠١١م) على ضرورة إتاحة كافة متطلبات التحول الرقمي بالمؤسسات، ومن أهمها توفير جميع الاحتياجات التدريبية المتعلقة بتطوير الأداء الإداري للعاملين بالمنظمة والذين سيتوقف عليهم تطبيق آليات التحول الرقمي؛ وذلك نظراً لأهمية التحول الرقمي في صنع القرارات الإدارية، والذي يرتبط بمفهوم المنظومة الرقمية وبيئة استخدام المعلومات من قبل العاملين المؤهلين، ويرجع ذلك نتيجة إلي قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعولمة. (٢٨٤: ٢)

الاستخلاصات :

- في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها ومعالجتها وعرضها وتفسيرها، وفي حدود المنهج المستخدم، وفي حدود استجابات عينة البحث تم التوصل إلى الاستخلاصات التالية :
- ١- واقع التحول الرقمي في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس :
 - توجد آليات لاستقطاب الكفاءات المتخصصة لعملية التحول الرقمي.
 - يعمل مجلس الإدارة علي جمع المعلومات بصورة سرية بغرض التحقق من الانحرافات الإدارية.
 - يعمل مجلس الإدارة علي التحقق من كفاءة الأداء وسلامة التصرفات والتغلب علي المشكلات.
 - يوجد تناسق إداري وهيكلية البنية التحتية للخدمات الالكترونية.
 - يعمل مجلس الإدارة علي تقدير كفاءة أداء الأفراد وتسجيل نقاط الضعف وتشخيصها.
 - ٢- واقع الأداء الإداري في الاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس :
 - يتم التنسيق بين استراتيجيات الأفرع المختلفة بشكل متكامل لتلبية توقعات العملاء بشكل سريع ودقيق.

- تساهم البنية المؤسسية في توجه المنطقة للتحول الرقمي بناء علي معايير الجودة.
 - يقوم مجلس الإدارة بوضع خطط تنفيذية توفر تنظيمًا كاملاً ودقيقاً لعملية التحول الرقمي ومعالجة مشكلات تطبيقه.
 - انشاء وحدة تنظيمية مرتبطة بالمهام والمسئوليات الإدارية.
 - توجد رقابة داخلية للتخطيط الاستراتيجي في مجال التحول الرقمي.
- ٣- دور التحول الرقمي في تطوير الأداء الإداري بالاتحاد المصري لألعاب القوى بإقليم قناة السويس :

- مقارنة الحقائق والأرقام للوصول إلي مؤشرات تساعد في صنع القرارات الإدارية المناسبة.
- يساعد التحول الرقمي في الاعتماد علي تصنيف البدائل المتوافرة وترتيبها والتوصل إلي القرارات المناسبة للتغلب علي المشكلات.
- يوفر مجلس الإدارة معلومات أكثر توثيقاً ودقة للمساعدة في عمليات صنع وتنفيذ القرارات.
- تحفيز قيادات المنطقة للمشاركة في وضع الخطط الاستراتيجية وصنع القرارات.
- جمع المعلومات وتقييم ودراسة القرارات البديلة من أجل اتخاذ القرار المناسب.

التوصيات :

- في ضوء ما اسفرت عنه استخلاصات البحث يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية :
- نشر الوعي بأهمية التحول الرقمي من خلال المؤتمرات وورش العمل والبرامج التدريبية المستمرة لمواكبة التطور العالمي التكنولوجي.
 - وضع خطط وبرامج مستقبلية لتطوير البنية التحتية الالكترونية بأفرع الاتحاد المصري لألعاب القوى لتسهيل إدارة العمل عبر الانترنت والتواصل مع الجمهور المستهدف.
 - وضع نظام لاستقبال المقترحات والشكاوي من الأعضاء والمستفيدين من الخدمات والأنشطة التي تقدمها أفرع الاتحاد المصري لألعاب القوى خلال المنصات الالكترونية الخاصة بها.
 - العمل علي تنفيذ آليات تفعيل التحول الرقمي من خلال تصميم قواعد بيانات يتم تحديثها باستمرار ورفعها علي المنصات الالكترونية للاستفادة منها والوقوف علي المشكلات التي تعيق تفعيل التحول الرقمي ومحاولة التغلب عليها.
 - تشكيل فريق خاص بالتحول الرقمي من قبل الاتحاد المصري لألعاب القوى يقوم بتقييم دوري للخدمات الالكترونية المتاحة لدي أفرع الاتحاد ومساعدتها علي تنفيذ آليات التحول الرقمي في حال عدم وجود كفاءات متخصصة.

- ١١- **مدحت محمد أبو النصر:** استراتيجية كايزن اليابانية "رؤية جديدة في إدارة الجودة الشاملة" ط٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ٢٠١٧م.
- ١٢- **مها محمود بدر:** برامج مقترحة لتحسين أداء العاملين بإدارة النشاط الرياضي بالأندية بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنات بفلنج جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٤م.
- ١٣- **نورة فايز عبدالعاطي القمحاوي:** متطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق أهداف مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الإسكندرية، بحث منشور، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة أسبوت ، العدد ٥٥، المجلد ٣، ديسمبر ٢٠٢٠م.
- ١٤- **هيثم إبراهيم المصدر، عبدالفتاح أحمد نصر الله :** دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال ، جامعة غزة، يوليو ٢٠٢٠م.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :

- 15- **Bohutsana, Basuti; Akpata, Dele:** Marketing Sports Facilities: Perspectives from Botswana, International Council for Health, Physical Education, Recreation, Sport, and Dance. 1900 Association Drive, Reston, VA 20191, 2013.
- 16- **Elriena Eksteen:** Sport Development, Law and Commercialization, Ventus Publishing ApS, Denmark, 2012.
- 17- **Fariborz Ensafi:** Relationship between CRM and competitive advantage of sports clubs in Province of Alborz, Journal of Humanities Insights, 6(1): 20-27, 2022.
- 18- **Habil. Tim Ströbel, Maximilian Stieler:** "Digital transformation in sport: The disruptive potential of digitalization for sport management research, Sport, Business and Management, 2021.

- 19- **International Telecommunication Federation:** "Accelerating Digital Transformation in Difficult Times", Geneva, Switzerland, 2021.
- 20- **Kristin, etc.:** Barriers to digital transformation in manufacturing : development of research agenda”, proceedings of the 25nd Hawaii international conference on system sciences, Jan 2019.
- 21- **Macmillan & Mahen:** Strategic management process, content, implementation, Oxford press, 2009.
- 22- **Rogers:** The digital transformation playbook: rethink your business for the digital age , Columbia university press, New York, USA, 2016.
- 23- **Singh & Hess:** How chief digital officers promote the digital transformation of their companies , MIS, quarterly executives, 16. 2017.
- 24- **Tiffany,etc:** Digital transformation in higher education how content management technologies and practices are evolving in the era of experience management, digital clarity group, 2016.